

"دراسة تحليلية لاتجاهات طلبة جامعة "بيروزيت" في فلسطين نحو النشاط الرياضي"

أ.م.ك / د. سمي ادب عيسى

جواد عوض الله عبد الله حسين

المقدمة:

يعتبر قياس الاتجاهات في مجال التربية الرياضية والبدنية من الاساليب الهامة للاستدلال على طبيعة سلوكيات الفرد وتحديد دوافع القبول او الرفض نحو الانشطة الرياضية، وتساعد دراسة الاتجاهات المرئي والمشرف الرياضي على توقع نوعية سلوك التلميذ نحو الانشطة الرياضية المختلفة. ويرى علاوي (١٩٩٢، ١٧)، أن الاتجاهات الرياضية نوعاً من انواع الدوافع المكتسبة ونوعاً من انواع الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك، فالاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دوراً هاماً في الارادة بهذا النوع من النشاط البشري فهي تمثل القوى التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة النشاط البدني والاستمرار في ممارسته بطريقة منظمة وتكاد تكون ثابتة.

وتلعب عوامل التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات ونموها لذلك ينظر للاتجاهات على انها من عوامل التنشئة الاجتماعية واحدى الركائز الاساسية الموجهة للسلوك الانساني وهي وليدة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها الفرد.

لقد اجمعت الدراسات على ان النشاط الرياضي بمفهومه الحديث ساهم بشكل فاعل في التربية الشاملة المتزنة للفرد ، اذا تدعم المشاركة في البرامج والانشطة الرياضية المنظمة في اعداد وبناء شخصية الفرد واكتسابه القيم والاتجاهات الايجابية وتمنحه القدرة على مواجهة المواقف والظروف التي يمر بها.

ويرى مامسر (١٩٨٠، ٢٠)، من خلال إبرازه لأهمية المرحلة الجامعية ودورها في صقل وبلورة شخصية طلبتها بأن المقياس الحقيقي لنجاح فلسفة الجامعات المعاصرة هو مدى قدرتها على إحداث التغيرات الإيجابية في الشخصية الجامعية لكي تصبح قادرة على معايشة متطلبات الحياة العصرية المليئة بالمتناقضات أكثر مما تقاس بمدى قدرتها على نقل المعرفة وإعداد الخبراء والمتخصصين. فبرامج النشاطات الرياضية الجامعية بمفهومها الحديث تمثل مكوناً تربوياً هاماً وعنصراً فاعلاً في عملية اعداد وتشكيل شخصية الطالب الجامعي جنباً إلى جنب مع المناهج الدراسية التي تزود الطالب بالمعارف والحقائق العلمية .

ونظراً لان التربية الرياضية والنشاطات الرياضية في فلسطين بشكل عام وفي المؤسسات الجامعية بشكل خاص ما زالت ضعيفة ولم ترتقي الى المستوى المطلوب لتأثرها بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي فرضتها ظروف الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وما تضعه من معوقات تحول دون الاستثمار الفعال لطاقات الشباب الجامعي جاءت هذه الدراسة كمشاهدة للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة "بيروزيت" نحو النشاط الرياضي حيث تعد من اقدم الجامعات الفلسطينية واكثرها من حيث عدد الطلبة .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في اثاره وعي القيادات التربوية والرياضية في فلسطين بالدور الذي تقوم به الانشطة الرياضية في خفض التوترات النفسية المصاحبة للضغوط التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الشباب الجامعي بشكل خاص وعلى المجتمع الفلسطيني بشكل عام ، اذا يمكن ان تسهم هذه الدراسة بتوجيه المزيد من الاهتمام نحو الانشطة الرياضية ووضعها في المكانة اللائقة بها في الجامعات الفلسطينية ، فالمشاركة في الانشطة الرياضية تمثل تحدياً قوياً امام الشباب للمحافظة على الصحة واللياقة البدنية ، اثبات الذات، وتحقيق التفوق. كما تظهر اهمية الدراسة الحالية من مشكلتها والمتعلقة بندرة الدراسات العلمية في هذا الموضوع مما يشكل دعماً لهذه الدراسة ، ويُأمل ان توفر نتائج هذه الدراسة واستنتاجاتها مرجعاً للعاملين في قسم النشاط الرياضي لمعرفة الاتجاهات السائدة بين الطلبة نحو ممارسة الانشطة الرياضية للتخطيط لبرامج ومناهج رياضية تثير اهتمامهم وتلبي احتياجاتهم.

مشكلة الدراسة:

لقد اسهمت قوى الاحتلال الاسرائيلي في تخلف وتدني مستوى التعليم واللياقة البدنية بشكل عام كما عملت بطرق مباشرة وغير مباشرة على التأثير سلباً في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو العديد من المفاهيم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وكذلك الرياضة ، خاصة خلال فترة الانتفاضة وما تبعها من آثار سلبية امتدت لتشمل جميع جوانب الحياة العامة والرياضة بشكل خاص ومن تلك الآثار عدم اقبال الشباب على ممارسة الانشطة الرياضية في ظل ظروف سياسية واجتماعية غير عادية ، بل ان فرصة ممارسة الانشطة الرياضية تكاد تكون معدومة. وقد كانت الحركة الرياضية الجامعية اكثر من عانى من حيث حُرْم الطلبة فرصة مزاوله الانشطة الرياضية كما حُرمت الجامعات من الاطلاع على كل ما هو جديد من برامج وانشطة رياضية، مما تسبب في الكثير من الاتجاهات السلبية السائدة بين الطلبة وقلّة الانشطة الموجودة اصلاً.

ومنذ تولي السلطة الفلسطينية زمام الامور، شكل انشاء وزارة الشباب والرياضة بداية جديدة لتفعيل الاهتمام بالانشطة الرياضية على جميع المستويات بما فيها المستوى الجامعي ، ويشير علاوي ورضوان ١٩٧٩ (١٨)، بأن ممارسة الرياضة تُكسب الفرد العديد من السمات والقدرات والاستعدادات وتؤثر في دوافع واتجاهات وميول الفرد.

ولما كانت الاتجاهات المرتبطة بالنشاط الرياضي متعددة الأهداف والغايات جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" بفلسطين نحو النشاط الرياضي كذلك التعرف على الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيرات : " الجنس، نوع الكلية، الممارسة، موقف الأسرة، مكان السكن، السنة الدراسية".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- ١- اتجاهات طلبة "جامعة بيرزيت" نحو النشاط الرياضي.
- ٢- الفروق في اتجاهات طلبة "جامعة بيرزيت" نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغيرات:
الجنس (ذكر، أنثى)، نوع الكلية (علمية، إنسانية)، الممارسة (ممارس، غير ممارس)، موقف الأسرة (تشجع، لا تشجع)، مكان السكن (مدينة، مخيم، قرية)، والسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" في فلسطين نحو النشاط الرياضي من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما هي اتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" في فلسطين نحو النشاط الرياضي؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغير: الجنس (ذكر، أنثى)، نوع الكلية (علمية، إنسانية)، الممارسة (ممارس، غير ممارس)، موقف الأسرة (تشجع، لا تشجع)، مكان السكن (مدينة، مخيم، قرية)، والسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

محددات الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة في الآتي:

- ١- المجال البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة "بيرزيت" بفلسطين، والبالغ عددهم ٣٢٩٨ طالباً وطالبة والمسجلين رسمياً في السجلات والمنتظمين بالدراسة في مختلف الكليات للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥.
- ٢- المجال الجغرافي: جامعة "بيرزيت" بفلسطين.
- ٣- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٦/٩٥. تتصف نتائج هذه الدراسة بالخصائص العلمية للمقياس المستخدم فيها وخصائص عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

- الاتجاه: هو استعداد وجداني ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو المثير أو هو نزعة إيجابية أو محايدة أو سلبية تجاه شيء أو شخص أو فكرة أو فعالية. الطالب و لويس ١٩٩٣ (٢٢).

- الاتجاه نحو النشاط الرياضي*: هو المفهوم الذي يعبر عن محصلة استجابات الطلبة من حيث القبول أو الرفض لعبارات مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي.

- النشاط الرياضي*: هو النشاط الحركي المنتظم الذي يمارسه الفرد ممارسة إيجابية بحيث يساعده على إحداث التغيرات الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ويمكنه من التكيف مع البيئة المحيطة.

الدراسات السابقة:

حظيت دراسة الاتجاهات في المجال الرياضي بالاهتمام من الباحثين، حيث تعددت الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، وتعددت مجالاتها، ففي دراسة موسعة للأدب التربوي المتعلق بالاتجاهات نحو النشاط الرياضي نورد بعضاً من هذه الدراسات لارتباطها بموضوع دراستنا.

أظهرت دراسة هرجت Hergert ١٩٧٠ (٢٩)، والتي هدفت إلى التعرف على الفروق في الاتجاهات بين الطلاب والطالبات بجامعة "اوتا" واستخدام مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي (ATPA) وجود فروق جوهرية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي، ولخفض التوتر، والصحة واللياقة، وكخبرة اجتماعية، وذلك لصالح الطلاب، في حين لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المقياس "ممارسة الرياضة كخبرة جمالية، وكخبرة توتر ومخاطرة".

أما دراسة سيمون Simon ١٩٧٠ (٣٣)، والتي اهتمت بدراسة اتجاهات الرياضيين من طلاب جامعة "ستيفن أوستن" فقد استخدمت مقياس كينيون للاتجاهات وتوصلت نتائجها إلى أن اتجاهات أفراد العينة نحو النشاط الرياضي للتفوق الرياضي، للترويح وخفض التوتر احتلت المرتبة الأولى تلي ذلك بعدي الصحة واللياقة والخبرة الاجتماعية. أما اتجاهات أفراد عينة

* تعريف اجرائي للباحثين.

البحث نحو النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة فقد جاءت ضعيفة، بينما كانت اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية سلبية بشكل عام.

كذلك قامت ماكلوك Maclock ١٩٧٠ (٣١)، بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدارس بلفاست بإيرلندا الشمالية نحو النشاط الرياضي، وكذلك العلاقة بين الاتجاهات والممارسة الإيجابية مستخدمة مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية عالية نحو النشاط الرياضي في أبعاد الصحة واللياقة، الخبرة الاجتماعية، الخبرة الجمالية، وخبرة خفض التوتر، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وبين الممارسة الرياضية المنتظمة والإيجابية.

وأجرى دوتسون Dotson ١٩٧٢ (٢٨)، دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة ستيفن اوستن Stivenostin نحو النشاط الرياضي. وقد استخدم الباحث مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي ودلت النتائج على أن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة ولخفض التوتر احتلت مرتبة متقدمة لدى عينة البحث، فيما احتلت الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية وللتفوق الرياضي وللصحة واللياقة المرتبة التالية، بينما الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية كانت أقل الاستجابات إيجابية.

من جهة أخرى أجرى بيرن كوت Biren Kott ١٩٧٦ (٢٧)، دراسة بحثاً عن مقارنة الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدى الرياضيين وغير الرياضيين من الطلبة الجامعيين، وكذلك الرياضيين في كل من الألعاب التنافسية الجماعية والفردية، وقد استخدم الباحث مقياس هاسكنز هارتمان لاختبار الحركة والاختبار للمواقف الرياضية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي على بعد النشاط الرياضي كخبرة جمالية ولصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الرياضيين وغير الرياضيين على الأبعاد الأخرى.

كما قامت عطيات خطاب ١٩٧٧ (٧)، بدراسة هدفت إلى التعرف على أبعاد الاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وشملت العينة ٦٠ رياضية اخترن عشوائياً من لاعبات أنشطة الجمباز، السلة، السباحة، ألعاب القوى، من بعض أندية محافظتي القاهرة والجيزة، طبق عليهن مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي وأظهرت النتائج أن لاعبات الجمباز، السلة، ألعاب

القوى لديهم اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية، للتفوق الرياضي، كخبرة جمالية وللصحة واللياقة، بينما كانت اتجاهاتهم أقل إيجابية نحو النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة ولخفض التوتر.

أما دراسة عزيزة سالم ١٩٧٧ (٦)، فقد تناولت التعرف على الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية لمحافظة القاهرة والجيزة نحو بعض انواع الانشطة الرياضية واهدافها كذلك اتجاهات الطالبات نحو مواقف بعض القوى الخارجية من النشاط الرياضي واثر بعض المتغيرات والعوامل على الاتجاهات، استخدمت الباحثة مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي ومقياس باستخدام طريقة التمايز السيمانيني من اعداد الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي لدى الطالبات نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية وللصحة واللياقة وكخبرة اجتماعية بدرجة اكبر من الاتجاهات نحو النشاط الرياضي للتفوق الرياضي وكخبرة توتر ومخاطرة. كما اشارت النتائج إلى ان الممارسة الرياضية الايجابية من العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي.

وهدف دراسة مايز Mize ١٩٨٠ (٣٢)، إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة غرب الينوي نحو النشاط الرياضي وتوجه الأدوار الجنسية، لدى الطلبة المسجلين في مواد التربية الرياضية، وقد استخدمت الباحثة اختبار كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي للذكور والإناث وتفوق الذكور على الإناث في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لخفض التوتر بينما تفوقت الإناث في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية واجتماعية.

أما دراسة صديقة يوسف ١٩٨٠ (١٠)، فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات جامعة عين شمس نحو النشاط الرياضي، باستخدام مقياس من تصميمها، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ولصالح الطلبة كذلك وجود اتجاهات أكثر إيجابية نحو النشاط الرياضي لدى طلبة السنوات الأولى من طلبة السنوات النهائية.

وحاولت دراسة كاشف محمود ١٩٨٣ (١٢)، التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية في القاهرة نحو النشاط الرياضي، ومدى اختلاف هذه الاتجاهات بين الطلاب الرياضيين والطالبات الرياضيات، أيضاً التعرف على مدى الاختلاف في هذه الاتجاهات بين الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين، استخدم الباحث مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط

الرياضي وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة الأمريكية يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو أبعاد المقياس وقد احتل بعد الصحة واللياقة المرتبة الأولى تلاه بعد خفض التوتر، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين كل من الرياضيين والرياضيات نحو النشاط الرياضي على أبعاد المقياس عدا بعد النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية والذي جاء لصالح الطالبات الرياضيات، كذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي على أبعاد المقياس فيما عدا بعدي النشاط الرياضي كخبرة لخفض التوتر والخبرة للتفوق حيث كان الطلبة الرياضيون متفوقين في ذلك على غير الرياضيين.

وللتعرف إلى اتجاهات الفتاة الأردنية نحو أهمية الأنشطة الرياضية ووظائفها أجرت منى جوده ١٩٨٧ (١٣)، دراسة على عينة مكونة من ٥٠٠ طالبة يدرسن باثنتي عشرة كلية أكاديمية "علمية-إنسانية" بالإضافة إلى ٨٠ طالبة متخصصة في دراسة التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو وظائف الأنشطة الرياضية وأهميتها وتوصلت النتائج إلى وجود اختلاف في ترتيب مفاهيم ووظائف الأنشطة وفقاً لأهميتها لطالبات الجامعة الأردنية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية وكل من اتجاهات طالبات الكليات العلمية واتجاهات طالبات الكليات الإنسانية ولصالح طالبات كلية التربية الرياضية، من جهة أخرى لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات الكليات العلمية واتجاهات طالبات الكليات الإنسانية على أبعاد المقياس.

وقام سمير محمد ١٩٨٨ (٩)، بدراسة لتحديد اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الإمارات العربية نحو التربية الرياضية والنشاط الرياضي مستخدماً مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطالبات في معظم أبعاد المقياس كانت إيجابية، وقد احتل الاتجاه نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية المرتبة الأولى ثم بعد الصحة واللياقة البدنية، ثم بعد الخبرة الاجتماعية، تلاها بعد التفوق الرياضي، ثم بعد خفض التوتر.

في حين أجرى علي الديري وعاطف عضيبيات ١٩٨٨ (٨)، دراسة للتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي في الأردن نحو ممارسة النشاط الرياضي، وقام الباحثان بتطوير مقياس للإتجاهات نحو النشاط الرياضي باستخدام طريقة "ليكرت" طبق على عينة من طلبة جامعة اليرموك، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى سلبية الاتجاهات السائدة لدى الشباب الجامعي نحو النشاط الرياضي، وأن اختلفت درجة هذه السلبية من موقف لآخر. كما بينت النتائج أن هناك

فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغير الجنس والديانة، والمستوى التعليمي للأب، وإصالح الذكور وغير المسلمين والآباء الأكثر تعليماً على التوالي.

أما دراسة هنية الكاشف ١٩٨٩ (٢٤)، فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر نحو النشاط الرياضي تبعاً للمناطق المختلفة: الدوحة، الخور، الشمال، دخان، استخدمت الباحثة مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي لدى التلميذات بدولة قطر كذلك وجود اختلافات في اتجاهات الطالبات نحو النشاط الرياضي تبعاً لاختلاف منطقة السكن.

في حين أنهتمت دراسة وليد المرديني ١٩٩٢ (٢٥)، بتحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة أربد في الأردن نحو ممارسة النشاط الرياضي، والكشف عن مدى اختلاف هذه الاتجاهات باختلاف دخل الأسرة الشهري ومكان الإقامة ولغرض الدراسة استخدمت استبانة خاصة أعدها الباحث بنفسه، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، كما أظهرت نتائج تحليل التباين أن اتجاهات الطلبة لا تختلف باختلاف دخل الأسرة الشهري أو مكان الإقامة.

هذا ويمكن القول أن دراسة البحوث السابقة قد أفادت الباحثان في مراحل اختيار موضوع البحث ومشكلته وكذلك في المراحل الإجرائية له حيث تم التعرف على أساليب اختيار العينات والمقاييس التي تم استخدامها، وكذلك طرق المعالجة الإحصائية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي في صورة دراسة مسحية نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلاب وطالبات جامعة "بيرزيت"، من السنوات الدراسية المختلفة للعام الجامعي ١٩٩٥-١٩٩٦ والبالغ عددهم ٢٠٣٧ طالباً و١٢٦١ طالبة، موزعين على (٤) كليات كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١)

توزيع افراد مجتمع الدراسة في جامعة "بيرزيت" تبعاً لكليات الجامعة،
ونسبة الطلبة في كل كلية

الرقم	الكلية	مجموع الطلبة	الطلاب	الطالبات	النسبة المئوية
١	الأداب	١٠١١	٥٣٢	٤٧٩	%٣٠,٦
٢	التجارة والاقتصاد	٨٣١	٥٠٢	٣٢٩	%٢٥,٢
٣	العلوم	٦١٤	٣٦٩	٢٤٥	%١٨,٦
٤	الهندسة	٨٤٢	٦٣٤	٢٠٨	%٢٥,٦
	المجموع	٣٢٩٨	٢٠٣٧	١٢٦١	%١٠٠

وقد تم استبعاد طلبة الدراسات العليا، لاقتصار الدراسة الحالية على طلبة مرحلة البكالوريوس،
كذلك تم استبعاد الطلبة الأجانب نتيجة لاختلاف اللغة والبيئة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٦٠٠ طالب وطالبة من طلبة جامعة "بيرزيت" تم اختيارهم بالطريقة
العشوائية الطبقية، حيث تمثل هذه العينة ما نسبته ١٨,٢% من مجتمع الدراسة الأصلي
والبالغ عددهم ٣٢٩٨ طالباً وطالبة، من جميع انحاء ومناطق فلسطين "مدن، قرى،
مخيمات" وبلغ عدد الاستبانات المحلله احصائياً ٥٥٨ استبانة، وهذه تشكل ما نسبته ٩,٣% من
مجموع الاستبانات الموزعة، والجداول (٢) و(٣) توضح توصيفاً لعينة الدراسة تبعاً
لمتغيراتها وعدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٣٠	%٥٩,١
	أنثى	٢٢٨	%٤٠,٩
نوع الكلية	علمية	٣٦٤	%٦٥,٢
	انسانية	١٩٤	%٣٤,٨
الممارسة	ممارس	٣٢٣	%٥٧,٩
	غير ممارس	٢٣٥	%٤٢,١
موقف الأسرة	تشجع	٤٩٥	%٨٨,٧
	لا تشجع	٦٣	%١١,٣
مكان السكن	مدينة	٢٧٣	%٤٨,٩
	مخيم	٤٣	%٧,٧
	قرية	٢٤٢	%٤٣,١
السنة الدراسية	أولى	١٧٢	%٣٠,٨
	ثانية	١٠١	%١٨,١
	ثالثة	١٣٤	%٢٤
	رابعة	١٥١	%٢٧,١

جدول (٣)

الإستبانات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة والمحلة احصائياً

الإستبانات الموزعة	الإستبانات المسترجعة	الإستبانات غير المسترجعة	الإستبانات المستبعدة	الإستبانات المحلة احصائياً
٦٠٠	٥٧٥	٢٥	١٧	٥٥٨

اعتمد الباحثان على الأدوات التالية لجمع البيانات:

١- مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني (A.T.P.A) Attitude Toward Physical Activity.

٢- استمارة لجمع البيانات والمعلومات الديمغرافية، أعدها الباحثان.

مقياس كينيون Kenyon للاتجاهات نحو النشاط البدني:

وضع هذا المقياس في الأصل جيرالد كينيون Gerald Kenyon عام ١٩٦٨، وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي عام ١٩٧١ (١٤)، ويفترض المقياس أن النشاط البدني "الرياضي" يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديداً وأوضح معنى كما يمكن تقسيمه إلى فئات فرعية توفر مصادر متعددة للشباب وذات فوائد متباينة تختلف من شخص لآخر على أساس الفائدة العملية أو القيمة الأدائية التي يمثلها نوع النشاط البدني بالنسبة للفرد علاوي ورضوان (٢٢).١٩٨٧

ويتكون المقياس من (٥٤) عبارة ايجابية و(٣٨) عبارة سلبية موزعة ومصنفة في ستة ابعاد وكما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وارقام العبارات الإيجابية والسلبية على كل بعد

عدد العبارات	أرقام العبارات السلبية	أرقام العبارات الإيجابية	الأبعاد
٨	٤٩،٣٩،١٩	٢٩،٢٥،٢٠،١٧،١١	النشاط البدني كخبرة إجتماعية
١١	٣٦،٢٧،٦	٤٧،٤٠،٣٢،٢٣،١٨،١٥،١٥،١٤،١٠	النشاط البدني للصحة واللياقة
٩	٣٨،٢٢،١٣،١	٥٣،٥٠،٤٢،٢٨،٧	النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة
٩	-----	٤٥،٤١،٣٥،٣٣،٣٠،١٤،٨،٣،٤٨	النشاط البدني كخبرة جمالية
٩	٥٤،٣١	١٢،١٦،٢١،٢٦،٣٧،٤٤،٥١	النشاط البدني لخفض التوتر
٨	٥٢،٤٦،٢٤،٥	٤٣،٣٤،٩،٢	النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي
٥٤	١٦	٣٨	المجموع

حدد سلم الإجابة للمقياس باعتماد مقياس ليكرت Likert Scale الخماسي لتقدير درجة الاتجاه وتكون الإجابة على العبارات بوحدة من خمس درجات: موافق بدرجة كبيرة ٥ درجات، موافق بدرجة متوسطة ٤ درجات، لم اكون رأياً ٣ درجات، غير موافق بدرجة متوسطة ٢ درجة ، وغير موافق بدرجة كبيرة ١ درجة ، مع مراعاة عكس الدرجة للفقرات السلبية.

المعاملات العلمية:

صدق المقياس:

قام جيرالد كينيون Gald Kenyon باحتساب صدق الأبعاد الستة للمقياس على أساس بيان مدى العلاقة بين نتائج درجات كل بعد من الأبعاد الستة للمقياس ونتائج درجات التفضيل العالي والتفضيل المنخفض لكل من الأبعاد الستة للمقياس وذلك بافتراض أن الأشخاص الذي يعبرون عن تفضيل شديد نحو بعد معين من أبعاد المقياس يتخذون اتجاهاً أكثر ايجابية نحو عبارات المقياس التي تقيس هذا البعد، وقد ميزت درجات الأبعاد الستة للمقياس بين مجموعات التفضيل العالي، والتفضيل المنخفض في الإتجاه المتوقع لكل ابعاد المقياس عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٠١ علاوي ورضوان ١٩٨٧ (١٩).

وفي البيئة العربية قامت عزيزة سالم ١٩٧٧ (٦)، بإيجاد صدق المقياس عن طريق ٢٠ خبيراً من الخبراء المختصين في التربية الرياضية حيث اعتبرت العبارات ذات التكرارات المرتفعة على كل بعد من ابعاد المقياس الستة والتي تدل على اتفاق الحكام بنسبة ٨٥% فأكثر على أنها عبارات صادقة منطقياً لتمثل هذا البعد وقد أشارت النتائج إلى توافر صدق المحتوى Content validity لعبارات ابعاد المقياس.

كما قامت ماجدة إسماعيل ١٩٧٧ (١٩)، بإيجاد صدق أبعاد المقياس باستخدام صدق التكوين الفرضي Construct validity على أساس المقارنة بين مجموعتين متميزتين إحداهن تفترض تميزها بالإتجاهات العالية نسبياً نحو النشاط الرياضي والآخرى تفترض تميزها بالإتجاهات المنخفضة نسبياً نحو النشاط الرياضي، وقد أسفرت المقارنات عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح مجموعة الإتجاهات العالية نحو النشاط الرياضي.

وفي البيئة الأردنية استخدم أبو حليلة وحمدان ١٩٩٣ (١١)، المقياس معتمدين اجراءات معاملات صدق الصورة العربية للمقياس في اجراء دراسة على طلبة الجامعة الأردنية، وذلك لعدم وجود اختلاف في البيئة العربية، وفي ضوء أهداف الدراسة واستئلتها استخدم الباحثان المقياس مكتفين بمعاملات صدق المقياس في صورته الأصلية وصدق الصورة العربية منه

نظراً لتعذر التحقق من صدق المحتوى في البيئة الفلسطينية لعدم وجود مجموعة كافية من المختصين في التربية الرياضية، وباعتبار البيئة العربية متشابهة اعتبر المقياس صادقاً من الناحية المنطقية في ضوء معاملات صدق المقياس في صورته الأصلية وإجراءات مطابقته ومعاملات وصدق الصورة العربية منه.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار Test-Retest Reliability على عينة مكونة من ٦٠ طالباً وطالبة من مختلف السنوات الدراسية في جامعة "بيرزيت" وبفارق زمني مدته اسبوعين تم إجراء التطبيق الأول بتاريخ ١٩٩٦/٤/٨ والتطبيق الثاني بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٢، وتم حساب معامل الثبات لكل مجال وعلى المجالات مجتمعة، بين مرتي التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فكانت درجة الثبات الكلية ٠,٩٠، كما تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا Kronbach Alpha، فبلغ مقدار معامل الاتساق الداخلي الكلي ٠,٨٦، وهو معامل ثبات قوي مما يشير إلى ان المقياس على درجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق بنتائجه، والجدول (٥) يوضح معاملات الثبات للمقياس للعينة الاستطلاعية.

جدول (٥)

معامل الثبات للاختبار تبعاً لكل مجال وعلى المجالات مجتمعة بالطريقتين (تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار و "الاتساق الداخلي")

المجالات	معامل الثبات عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (T.R.)	معامل الثبات عن طريق الاتساق الداخلي Kronback-Alpha
	Test) ن=٦٠	ن=٦٠
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	٠,٨٤	٠,٨٣
النشاط البدني للصحة واللياقة	٠,٦٨	٠,٨٠
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	٠,٨٨	٠,٨٦
النشاط البدني كخبرة جمالية	٠,٧٩	٠,٨٨
النشاط البدني لخفض التوتر	٠,٦٨	٠,٨٩
النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي	٠,٨٩	٠,٧٤
ثبات المقياس الكلي	٠,٩٠	٠,٨٦

ومن خلال مراجعة الأبحاث والدراسات مثل دراسة ناجح ذيابات ١٩٩٢ (٢١) وهاني سمرين ١٩٩٥ (٢٣)، اعتماد المعيار التالي لأغراض تحليل النتائج:

أقل من ٢,٥	ويقابلها	٥٠% فما دون	اتجاه سلبي
٢,٥-٣,٥	ويقابلها	٥٠%-٧٠%	اتجاه محايد
أكثر من ٣,٥	ويقابلها	٧٠% فما فوق	اتجاه ايجابي

متغيرات الدراسة:

تم تحديد متغيرات الدراسة المستقلة على النحو التالي:-

- الجنس وله مستويان (ذكر، انثى)
 - نوع الكلية وله مستويان (علمية، انسانية)
 - الممارسة وله مستويان (ممارس، غير ممارس)
 - موقف الأسرة وله مستويان (تشجع، لاتشجع)
 - مكان السكن وله ثلاث مستويات (مدينة، مخيم، قرية)
 - السنة الدراسية وله اربع مستويات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)
- أما المتغيرات التابعة فتتمثل في استجابة افراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس (كينون) للاتجاهات نحو النشاط البدني (الرياضي).

- النشاط البدني كخبرة اجتماعية.
- النشاط البدني للصحة واللياقة.
- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة.
- النشاط البدني كخبرة جمالية.
- النشاط البدني للترويح وخفض التوتر.
- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:-

- ١- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لاختبار السؤال الأول.
- ٢- اختبار "ت" T-Test لمجموعتين مستقلتين لاختبار السؤال الثاني، والثالث.
- ٣- تحليل التباين الاحادي One-Way Anova لاختبار السؤال السادس، والسابع.
- ٤- اختبار دونكان Duncan's Multiple Range Test للمقارنات البعدية.

عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول: ماهي اتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" في فلسطين نحو النشاط الرياضي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعرفة اتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" نحو النشاط الرياضي لكل عبارة من عبارة المقياس ولكل بعد من ابعاد المقياس وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول (٦) و(٧).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات طلبة جامعة "بيرزيت"

على عبارات ابعاد مقياس نحو النشاط الرياضي

البعد الأول: النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية

الفقر ٥	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للإستجابة	الإتجاه
١١-	الإتصال الإجتماعي الناتج عن ممارستي للرياضة له أهمية كبرى بالنسبة لي.	٣,٩٣	%٧٨,٧٤	ايجابي
١٧-	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد.	٤,٠١	%٨٠,١٤	ايجابي
١٩-	لا تعجبني بصفة خاصة الأنشطة الرياضية التي يشترك فيها عدد كبير من اللاعبين.	٣,٥٤	%٧٠,٩٦	ايجابي
٢٠-	ينبغي الإهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون.	٤,٢٨	%٨٥,٦٩	ايجابي
٢٥-	أهم ناحية تجعلني أمارس الرياضة أنني أستطيع من خلال ممارستها أن أتصل بالناس.	٣,٥٤	%٧٠,٨٦	ايجابي
٢٩-	من بين الأنشطة الرياضية أفضل بصفة خاصة الأنشطة التي أستطيع ممارستها مع الآخرين.	٤,١١	%٨٢,٣٦	ايجابي
٣٩-	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية التي يستطيع الإنسان ممارستها بمفرده.	٣,٠٦	%٦١,٢٠	محايد
٤٩-	ان الإتصال الإجتماعي التي تنتجه ممارسة الرياضة لا يمثل بالنسبة لي أهمية قصوى.	٣,٥٧	%٧١,٤٣	ايجابي
	متوسط الإتجاه الكلي على البعد	٣,٧٥	%٧٥,١٥	ايجابي

الدرجة العظمى للبعد (٤٠)

* الدرجة العظمى للفقرة (٥) درجات

البعد الثاني: النشاط الرياضي للصحة واللياقة

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للإيجابية	الاتجاه
٤-	في النشاط الرياضي ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة.	٤,٦٠	%٩٢,١٥	ايجابي
٦-	لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة واللياقة البدنية.	٤,٣٢	%٨٦,٥٩	ايجابي
١٠-	الهدف الرئيسي لممارستي للرياضة هو اكتساب الصحة.	٣,٩٩	%٧٩,٩٦	ايجابي
١٥-	أفضل الانشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية.	٤,٤٨	%٨٩,٧٨	ايجابي
١٨-	عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جداً فائدته من الناحية الصحية.	٤,٢٧	%٨٥,٤١	ايجابي
٢٣-	الصحة فقط بالنسبة لي هي الدافع الرئيسي للممارسة الرياضية.	٣,٤٣	%٦٩,٠٠	محايدة
٢٧-	الوقت الذي قضيته في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى.	٣,٦٠	%٧٢,١٨	ايجابي
٣٢-	اعتقد أنه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة.	٤,٢٣	%٨٤,٧٦	ايجابي
٣٦-	لا افضل الممارسة الرياضية اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط.	٢,٨٨	%٥٧,٧٧	محايدة
٤٠-	المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جداً بالنسبة لي.	٤,١٦	%٨٣,٣٢	ايجابي
٤٧-	ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي.	٣,٩٠	%٧٨,٠٢	ايجابي
	الاتجاه الكلي على البعد	٣,٩٨	%٧٩,٨٧	ايجابي

** الدرجة العظمى للبعد (٥٥)

* الدرجة العظمى للفقرة (٥)

البعد الثالث: النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للإيجابية	الاتجاه
١-	أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة عن الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر كبير من الخطورة.	٢,٠٦	%٤١,١٤	سلبى
٧-	أفضل الأنشطة الرياضية التي تتضمن القدر الكبير	٢,١٧	%٤٣,٥٤	سلبى

من الخطورة.			
لا تناسبني الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية الخطرة.	٢,٥١	%٥٠,٢٠	محايدة
لا اميل الى الأنشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطر والاحتمالات الكبيرة للاصابات.	٢,٤٥	%٤٩,٠٦	سلبية
إذا طلب مني الاختيار فأنني افضل الأنشطة الخطرة عن الأنشطة الرياضية غير الخطرة أو الأقل خطورة.	٢,٢٣	%٤٤,٧٣	سلبية
إذا طلب مني الاختيار فأنني أفضل السباحة في المياه الهادئة عن السباحة في المياه ذات الأمواج العالية.	٢,٠٣	%٤٠,٦٠	سلبية
الأنشطة الرياضية التي تتطلب الجرأة والمغامرة أفضلهما الى أقصى مدى.	٣,٢٥	%٦٥,٢٠	محايدة
أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بلحظات من الخطورة.	٢,٩٠	%٥٨,١٠	محايدة
تعجبني الأنشطة الرياضية التي تتطلب من اللاعب السيطرة على المواقف الخطرة.	٣,٧١	%٧٤,٣٧	ايجابي
الإتجاه الكلي على البعد	٢,٥٩	%٥١,٨٦	محايد

* الدرجة العظمى للفقرة (٥) ** الدرجة العظمى للمجال (٤٥)

البعد الرابع: النشاط الرياضي كخبرة جمالية

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للاستجابة	الإتجاه
٣-	أعظم قيمة للنشاط الرياضي هي جمال الحركات التي يؤديها اللاعب (اللاعب).	٤,١٨	%٨٣,٧٦	ايجابي
٨-	تعجبني الأنشطة الرياضية التي تظهر جمال حركات اللاعب (اللاعب).	٤,٣٢	%٨٦,٥٥	ايجابي
١٤-	أثناء تعليم المهارات الرياضية ينبغي وضع أهمية كبرى على جمال الحركات.	٤,١١	%٨٢,٢٩	ايجابي
٣٠-	الرياضة تتيح الفرصة المتعددة لأظهار جمال الحركات البشرية.	٤,٢١	%٨٤,٢٢	ايجابي
٣٣-	أفضل بصفة خاصة الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى اشباع التذوق الجمالي والغني.	٣,٩٠	%٧٨,٠٦	ايجابي
٣٥-	أحس بسعادة لا حدود لها عندما أشاهد قوة التعبير وجمال التحركات الرياضية.	٤,١٨	%٨٣,٧٩	ايجابي
٤١-	الأنشطة الرياضية التي تتطلب فن وجمال الحركات أعطيها الكثير من اهتمامي.	٤,٠٢	%٨٠,٤٦	ايجابي
٤٥-	الأنشطة الرياضية التي تستخدم الجسم كوسيلة للتعبير مثل الحركات التعبيرية والبالية اعتبرها من أحسن أنواع الأنشطة.	٣,٥١	%٧٠,٢٨	ايجابي

إيجابي	٧٤,١٥%	٣,٧٠	استطيع أن أمضي عدة ساعات في مشاهدة بعض حركات الرشاقة أو الحركات التي تتميز بالتوافق مثل حركات الجمباز والباليه.	-٤٨
إيجابي	٨٠,٤٠%	٤,٠٢	الاتجاه الكلي على البعد	

** الدرجة العظمى للبعد (٤٥)

* الدرجة العظمى للفقرة (٥)

البعد الخامس: النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر

الفقرة	النتيجة	النسبة المئوية للاستجابة	المتوسط الحسابي	النتيجة	الإجابة
-١٢	٤,١٢	٨٢,٢٢%	إيجابي	الممارسة الرياضية هي غالباً الطريق الوحيد لإزالة التوترات النفسية الشديدة.	إيجابي
-١٦	٤,٠٩	٨١,٩٧%	إيجابي	هناك فرص كثيرة تتيح للإنسان الاسترخاء من متاعب عمله اليومي مثل ممارسة الرياضة أو مشاهدة المباريات الرياضية.	إيجابي
-٢١	٣,٦٩	٧٣,٨٧%	إيجابي	الممارسة الرياضية تعتبر بالنسبة لي أحسن فرصة للاسترخاء.	إيجابي
-٢٦	٣,٨٥	٧٧,١٦%	إيجابي	الممارسة الرياضية هي الطريق العملي للتحرر من الصراعات النفسية والعدوان.	إيجابي
-٣١	٢,٥٤	٥٠,٩٣%	محايد	هناك العديد من الأنشطة تمنحني الاسترخاء بدرجة أحسن من ممارسة الرياضة.	محايد
-٣٧	٣,٤٢	٦٨,٢٠%	محايد	أشعر بأن الرياضة تعزلني تماماً عن المشاكل المتعددة للحياة اليومية.	محايد
-٤٤	٣,٨٤	٧٦,٨١%	إيجابي	الممارسة الرياضية تستطيع أن تجعلني سعيداً بصورة حقيقية.	إيجابي
-٥١	٣,٥١	٧٠,١٤%	إيجابي	عدم ممارسة النشاط الرياضي تضيع مني فرصة هامة للاستجمام والاسترخاء.	إيجابي
-٥٤	٣,٤٨	٦٩,٧٨%	محايد	الممارسة الرياضية لا أعتبرها وسيلة هامة من وسائل الترويح.	محايد
	٣,٦٢	٧٢,٣٢%	إيجابي	الاتجاه الكلي على البعد	إيجابي

** الدرجة العظمى للبعد (٤٥)

* الدرجة العظمى للفقرة (٥)

البعد السادس: النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي

الفقرة	النتائج	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للاستجابة	الاتجاه
٢-	أستطيع أن أمارس التدريب الرياضي الشاق يوماً إذا كان ذلك يعطيني فرصة عضوية أحدى الفرق الرياضية الوطنية.	٣,٢٥	٦٥,١٢%	محايد
٥-	لا أستطيع أن اتحمل التدريب اليومي العنيف طوال العام لكي استعد للاشتراك في المنافسات الرياضية.	٢,٩٠٥	٥٨,١٣%	محايد
٩-	تعجبنى الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تدريب منتظم لفترات طويلة التي يقيس فيها اللاعب قدرته في المنافسات ضد المنافسين على مستوى عال من المارة.	٣,٨٥	٧٧,٠٩%	ايجابي
٢٤-	لا أفضل أي نشاط رياضي يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة.	٣,١٠	٦٢,١٥%	محايد
٣٤-	اعتقد ان النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على انكار الذات والتضحية وبذل الجهد.	٣,٦٥	٧٣,٠٤%	ايجابي
٤٣-	نظراً لأن المنافسة مبدأ أساسي في المجتمع فعلى ذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية التي تظهر فيها الطابع التنافسي بصورة واضحة.	٣,٧٧	٧٥,٥٠%	ايجابي
٤٦-	أفضل مشاهدة أو ممارسة أنواع الأنشطة الرياضية التي لا تأخذ طابع الجدية ولا تحتاج إلى وقت طويل ومجهود كبير.	٢,٩٣	٥٨,٦٣%	محايد
٥٢-	يجب عدم الاهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة بدرجة زائدة عن الحد.	٢,٣٤	٤٦,٨٨%	سلبي
	الاتجاه الكلي على البعد	٣,٢	٦٤,٥٥%	محايد

** الدرجة العظمى للبعد (٤٠)

* الدرجة العظمى للفقرة (٥)

يتضح من الجدول (٢) ان النسب المئوية لاستجابات طلبة جامعة "بيرزيت" على كل عبارة من عبارات المقياس تراوحت ما بين ٩٢,١٥% كأعلى نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٤ في البعد الثاني "النشاط الرياضي للصحة واللياقة" و ٤٠,٦٠% كأقل نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٣٨ في البعد الثالث "النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة". ويتضح من الجدول أيضاً ان النسبة المئوية لاتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" على عبارات البعد الأول "النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية" تراوحت ما بين ٨٥,٦٩% كأعلى نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٢٠ و ٦١,٢٠% كأقل نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٣٩. وقد كانت الاتجاهات

ايجابية على العبارات (١١، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٩، ٤٩) ومحايدة على العبارة ٣٩، وبلغت النسبة المئوية الكلية لاتجاهات الطلبة على البعد ٧٥,١٥% وهي تعبر عن اتجاه ايجابي، اي ان طلبة جامعة "بيرزيت" يهتمون بالانشطة الرياضية التي تتطلبب وتتطلب التعاون والاتصال الاجتماعي.

كما يتضح من الجدول (٢) ان اتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" على عبارات البعد الثاني "النشاط الرياضي للصحة واللياقة" تراوحت ما بين ٩٢,١٥% كأعلى نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٤ و ٥٧,٧٧% كأقل نسبة مئوية عبارة رقم ٣٦. وكانت اتجاهات ايجابية على العبارات ٤٧، ٤٠، ٣٢، ٢٧، ١٨، ١٥، ١٠، ٦، ٤، ومحايدة على العبارات ٣٦، ٢٣ وبلغت النسبة المئوية الكلية للبعد ٧٩,٨٧%. أي ان طلبة جامعة "بيرزيت" يقدرّون القيمة والفائدة الصحية التي تعود عليهم من ممارسة النشاط الرياضي، ولديهم اهتمام بتتميته واكتساب اللياقة البدنية والمحافظة على الصحة.

اما البعد الثالث "النشاط الرياضي كخبرة وتوتر ومخاطرة" فقد تراوحت النسبة المئوية لاستجابات طلبة جامعة "بيرزيت" ما بين ٧٤,٣٧% كأعلى نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٥٣ و ٤٠,٦٥% كأقل نسبة مئوية عبارة رقم ٣٨، وجاءت اتجاهات الطلبة ايجابية على العبارة ٥٣ ومحايدة على العبارات ١٣، ٤٢، ٥٠ و سلبية على العبارات ٣٨، ٢٨، ٢٢، ١٧ وبلغت النسبة المئوية الكلية للبعد ٥١,٨٦% وهي تعبر عن اتجاه محايد، اي ان طلبة جامعة "بيرزيت" لايميلون إلى ممارسة الانشطة الرياضية التي تنسم بقدر من الخطورة والمغامرة.

كما يتضح من الجدول (٢) ان النسبة المئوية لاستجابات طلبة جامعة "بيرزيت" على عبارات البعد الرابع "النشاط الرياضي كخبرة جمالية" تراوحت ما بين ٨٦,٥٥% كأعلى نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٨ و ٧٠,٢٨% كأقل نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٤٥ وكانت اتجاهات الطلبة ايجابية على جميع العبارات في البعد وبلغت النسبة المئوية الكلية للبعد ٨٠,٤٠%. أي ان طلبة جامعة "بيرزيت" يمتلكون قيمة جمالية توجههم لتقدير الاداء الفني والجمالي للمهارات الرياضية.

كما يتضح من الجدول (٢) ان النسبة المئوية لاستجابات طلبة جامعة "بيرزيت" على عبارات البعد الخامس "النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر" تراوحت ما بين ٨٢,٢٢% كأعلى نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ١٢ و ٥٠,٩٣% كأقل نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٣١ وكانت اتجاهات الطلبة ايجابية على العبارات ٥١، ٤٤، ٢٦، ٢١، ١٦، ١٢ ومحايدة على العبارات ٥٤، ٣٧، ٣١ وبلغت النسبة المئوية الكلية للبعد ٧٢,٣٢% وهي تعبر عن اتجاه

إيجابي، أي أن طلبة "بيرزيت" يرون أن المشاركة في الأنشطة الرياضية تعتبر وسيلة هامة للتخلص من التوترات والصراعات النفسية وتساعدهم على الاسترخاء والشعور بالراحة.

وأخيراً يتضح من الجدول (٧) أن النسبة المئوية لاستجابات طلبة جامعة "بيرزيت" على عبارات البعد السادس "النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي" تراوحت ما بين ٧٧,٩% كأعلى نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٩ و ٤٦,٨٨% كأقل نسبة مئوية للاتجاهات عبارة رقم ٥٢ وكانت اتجاهات الطلبة ايجابية على العبارات ٩, ٢٤, ٣٤, ٢٤, ٣٤ ومحايدة على العبارات ٥٢, ٢٤, ٤٦, ٤٦, ٤٦ وسلبية على العبارة ٥٢ وبلغت النسبة المئوية الكلية للبعد ٦٤,٥٥% وهي تعبر عن اتجاه محايد، أي أن طلبة جامعة "بيرزيت" لا يميلون إلى ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطابع التنافسي العالي والتي تحتاج إلى وقت طويل وتدريب شاق.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطلبة جامعة "بيرزيت" على ابعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي

ن=٥٥٨

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية	٨	٣٠,٠٦	٥,٥٦	٧٥,١٥%	إيجابي
النشاط الرياضي للصحة واللياقة	١١	٣٤,٩٠	٦,٣١	٧٩,٨٧%	إيجابي
النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة	٩	٢٣,٣٤	٧,٢٩	٥١,٨٦%	محايد
النشاط الرياضي كخبرة جمالية	٩	٣٦,١٨	٧,١٢	٨٠,٤٠%	إيجابي
النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر	٩	٣٢,٥٥	٦,٢٢	٧٢,٣٢%	إيجابي
النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي	٨	٢٥,٨٠	٥,١١	٦٤,٥٥%	محايد

يتضح من الجدول (٧) أن النسب المئوية لاتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" على ابعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تراوحت ما بين ٨٠,٤٠% كأعلى نسبة لبعد "النشاط الرياضي كخبرة جمالية" و ٢٣,٣٤% كأقل نسبة مئوية لبعد "النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة". وكانت اتجاهات الطلبة ايجابية على معظم الابعاد فيما عدا بعد "النشاط الرياضي للتفوق الرياضي" وبعد "النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة" كانت محايدة. أي أن طلبة

جامعة "بيرزيت" يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو الانشطة الرياضية بشكل عام. وقد احتلت الاتجاهات نحو "النشاط الرياضي كخبرة جمالية" المرتبة الأولى بنسبة مئوية مقدارها ٨٠,٤٠ % واحتلت الاتجاهات نحو "النشاط الرياضي للصحة واللياقة" المرتبة الثانية وبنسبة مئوية مقدارها ٧٩,٨٧% يلي ذلك الاتجاهات نحو "النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية" بالمرتبة الثالثة وبنسبة مئوية مقدارها ٧٥,١٥% ويليه بالمرتبة الرابعة الاتجاهات نحو "النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر" حيث كانت نسبتها المئوية ٧٢,٢٢% اما الاتجاهات نحو "النشاط الرياضي للتفوق الرياضي" فقد جاءت بالمرتبة الخامسة وكانت محايدة وبنسبة مئوية مقدارها ٦٤,٥٥%, في حين احتلت الاتجاهات نحو "النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة" أقل الاستجابات إذ جاء ترتيبها السادس والأخير وبنسبة مئوية مقدارها ٥١,٨٦%.

أن أهمية هذه الأبعاد لطلبة جامعة بيرزيت ترتبط بمفاهيم شخصية خاصة بعينة الدراسة فأحتلال بعد الخبرة الجمالية المرتبة الأولى، قد يعود إلى أن شخصية الطالب الجامعي قد اقتربت من النضوج التام وتدرج جيداً مدى أهمية قيمة النشاط الرياضي الجمالية وما يرتبط بذلك من نواح فنية وأوجه التدوق والتقدير الجمالي والفني، كما ان الاهتمام بالصحة واللياقة يعود إلى اقتناع الطلبة بمدى أسهام النشاط الرياضي في الارتقاء بمستوى الأجهزة الحيوية واكتساب الصحة واللياقة البدنية للوقاية من الأمراض، كما ان الاهتمام بالبعد الاجتماعي للرياضة فيرجع للقيمة الاجتماعية التي تتركها الشخصية الجامعية والتي تتحقق من خلال ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، كالتعارف واكتساب الصداقات والعلاقات الاجتماعية السوية.

أما ان اهتمام الطلبة ببعد الترويح وخفض التوتر فيعود إلى موقع جامعة "بيرزيت" كعينة خاصة لأفراد عينة الدراسة، حيث تقع في المناطق المحتلة من فلسطين والتي عانت كثيراً من ضغوط الأوضاع الاقتصادية والسياسية مما شكل بدوره اسهاماً اضافياً في زيادة حدة التوتر النفسي لدى الطلبة، مما يساعد في تدعيم اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي الذي يشكل لهم وسيلة هامة للترويح عن أنفسهم وخفض التوترات وتفرغ انفعالاتهم المكبوتة. ولهذا جاءت الاتجاهات قوية نحو هذه الأبعاد.

ويعزو الباحثان النتائج المرتبطة باتجاهات الطلبة نحو "النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي" و"النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة" والتي كانت محايدة، إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية في المؤسسات الجامعية الفلسطينية هي في أغلبها ممارسة ترويحياً أكثر منها مدعاة للتفوق وللمخاطرة في ضوء تواضع الامكانيات المادية والبشرية الخاصة بتلك المؤسسات الداعمة والراعية للحركة الرياضية كوزارة الرياضة والشباب، من جهة اخرى فإن

الفرصة غير متاحة للمشاركة في نشاطات تنافسية تتسم بطابع الخطورة في ظل الظروف السياسية التي تشهدها المنطقة والتي انعكست بدورها على المؤسسات الجامعية ونشاطاتها الرياضية.

ان هذه النتائج جاءت منسجمة مع الكثير من نتائج الدراسات السابقة والتي اجريت في بيئات مختلفة مثل دراسة عطيات خطاب ١٩٧٧ (٧)، ودراسة عزيزة سالم ١٩٧٧ (٦) ودراسة سمير ومحمد ١٩٨٨ (٩) والتي اشارت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي كانت ايجابية، كما اشارت إلى أهمية الرياضة كخبرة جمالية، وللصحة واللياقة، وكخبرة اجتماعية، وكخبرة ترويحية. رغم اختلاف ترتيبها في بعض الدراسات. وقد اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة سيمون Simon ١٩٧٠ (٣٣) والتي اشارت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية جاءت سلبية واختلفت مع دراسة دوتسون Dostson ١٩٧٢ (٢٨)، والتي خلصت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي كخبرة مخاطرة ولخفض التوتر احتلت مرتبة متقدمة لدى عينة الدراسة، وبأن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية كانت أقل الاستجابات ايجابية، كما اختلفت مع نتيجة دراسة علي الديري وعاطف عضيبات ١٩٨٨ (٨) والتي اشارت نتائجها إلى سلبية الاتجاهات السائدة لدى الشباب الجامعي نحو النشاط الرياضي.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغير الجنس، نوع الكلية، الممارسة الرياضية، موقف الاسرة، مكان السكن، والسنة الدراسية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" T.Test واختبار تحليل التباين الاحادي Anova، واختبار دونكان Duncan للمقارنات البعدية والجداول ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، و ١٤ توضح ذلك:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالة الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي على أبعاد المقياس تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	إناث ن=٢٢٨		ذكور ن=٣٣٠		الأبعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	٠,٢٧٧-	٠,١٣-	٥,٥٠	٣٠,١٤	٥,٦٢	٣٠,٠١	النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية
غير دال	-	٠,٠٠٣-	٦,٢٠	٤٣,٩٣	٦,٤٠	٤٣,٩٢	النشاط الرياضي للصحة واللياقة
دال	*٤,٣٥٩	٢,٧١	٧,٣٢	٢١,٧٤	٧,٠٧	٢٤,٤٥	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة
دال	٢,٩٦٧- *	١,٧٩-	٦,٨٨	٣٧,٢٤	٧,٢٠	٣٥,٤٥	النشاط الرياضي كخبرة جمالية
دال	*٢,٥٦٧	١,٣٨	٦,٣٠	٣١,٧٤	٦,٢٠	٣٣,١٢	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر
دال	*٦,٤٣٢	٢,٦٧	٤,٥٠	٢٤,٢٥	٥,٢٤	٢٦,٩٢	النشاط الرياضي لتفوق الرياضي

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha > ١,٩٦=٠,٠٥$

يتضح من الجدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha > ٠,٠٥$ في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الجنسين "ذكور، إناث" على أبعاد "النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة والنشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر، والنشاط الرياضي للتفوق الرياضي"، ولصالح الذكور إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٤,٣٥، ٢,٥٦، و٦,٤٣ على التوالي، إي ان اتجاهات الذكور أكثر ايجابية من اتجاهات الاناث على هذه الأبعاد. فيما كانت دلالة الفروق في الاتجاهات بين الجنسين على بعد "النشاط الرياضي كخبرة جمالية" عند مستوى $\alpha > ٠,٠٥$ لصالح الإناث إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٢,٩٦، أي ان اتجاهات الاناث أكثر ايجابية على هذا البعد، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات بين "الذكور والإناث" على ابعاد "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية والنشاط الرياضي للصحة واللياقة البدنية" أي أن الطلبة بشكل عام يدركون الفوائد الصحية والاجتماعية التي تحقق من خلال الممارسة والمشاهدة الرياضية.

أن الفروق بين الذكور والاناث على ابعاد "النشاط الرياضي كخبرة-توتر ومخاطرة"، وخفض التوتر، وللصحة واللياقة" يمكن تفسيرها اعتماداً إلى طبيعة ميل الذكور الفطري نحو الأنشطة الرياضية البدنية التي تتسم في احيان كثيرة بابرار عناصر القوة والسرعة الزائدة والتحمل، كما قد يجد الشباب في الأنشطة الرياضية فرص حقيقية لاستغلال اوقات فراغه وللترويح عن نفسه باعتبار الأنشطة الرياضية وسيلة هامة لخفض التوترات الناجمة عن الإحباطات الناشئة من ضغوط الحياة اليومية في فلسطين، والتي يعاني منها الذكور بدرجة تفوق معاناة الاناث، كذلك فإن تقدم مستوى الرياضة التنافسية للذكور إذا قورنت بالرياضة التنافسية للإناث نتيجة بعض العادات والتقاليد الاجتماعية والأوضاع السائدة تحد من اشتراك الفتاة في المنافسات الرياضية، بينما يجد الشباب الدعم وربما الفرصة للمشاركة الأمر الذي يكسبه بالتالي اتجاهات وميول رياضية للتفوق الرياضي بصورة أكبر من الأناث. وقد جاءت هذه النتائج منسجمة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من هيرجت Herget ١٩٧٠ (٢٩)، وسيمون Simon ١٩٧٠ (٣٣)، ودوتسون Dotson ١٩٧٢ (٢٨)، ومايز Mize ١٩٨٠ (٣٢)، والتي اشارت نتائجها إلى احتلال ابعاد "النشاط الرياضي كخبرة-توتر ومخاطرة والنشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر والنشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي" المراتب الأولى على الرغم من اختلاف ترتيبها. ان الفروق بين الذكور والاناث على ابعاد المخاطرة والتفوق الرياضي يمكن تفسيرها اعتماداً على نظرية التنشئة الاجتماعية لبندورا Bandura ١٩٧٧ (٢٦)، ان توفر فرص مشاركة الذكور "الظروف الاجتماعية" في النشاطات الرياضية هو اكثر ووفره وايجابية من فرص مشاركة الاناث في النشاطات الرياضية وتعزيزها.

كما أن الفروق بين الذكور والاناث على بعد الرياضة كخبرة جمالية يمكن ان تعزى إلى طبيعة الميل الفطري للإناث بصفة عامة إلى الأنشطة الرياضية الترويحية والتي تهدف إلى المحافظة على القوام السليم وإبراز تناسق وجمال الجسم وحسن مظهره، ويؤكد حسن السوطري ١٩٩٣ (٤)، نقلاً عن هيربر Herber، في إشارته إلى أن الفتيات تميل للأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تخفيف الوزن والمحافظة على القوام والمظهر العام، في حين يميل الذكور للأنشطة الرياضية التنافسية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من بيرن كوت Berinkot ١٩٧٦ (٢٧)، ومايز Mize ١٩٨٠ (٣٢)، وعزيزة سالم ١٩٧٧ (٦) وسمير محمد ١٩٨٨ (٩) والتي أظهرت وجود فروق في الاتجاهات بين الطلبة الذكور والاناث نحو النشاط الرياضي كخبرة جمالية ولصالح الاناث، اذ احتل بعد النشاط الرياضي كخبرة جمالية المرتبة الاولى في جميع هذه الدراسات.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالة الفروق في الاتجاهات
نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغير نوع الكلية

ن=٥٥٨

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	تسائية ن=١٩٤		علمية ن=٣٦٤		الأبعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	٠,٦٥٧-	١,٠٣-	٥,٨٨	٣٠,٢٨	٥,٣٩	٢٩,٢٥	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
غير دال	٠,٣٠٣-	٠,١٧-	٦,٨١	٤٤,٠٤	٦,٠٤	٤٣,٨٧	النشاط الرياضي للصحة واللياقة
غير دال	٠,٨٤-	٠,٥٥-	٧,٣٧	٢٣,٧٠	٧,٢٥	٢٣,١٥	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة
غير دال	٠,٠٦١-	٠,٠٤-	٧,٦٥	٣٦,٢١	٦,٨٤	٣٦,١٧	النشاط الرياضي كخبرة جمالية
غير دال	٠,٢٤٥-	٠,١٣-	٦,٣١	٣٢,٦٤	٦,١٩	٣٢,٥١	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر
غير دال	٠,٤٠٠-	٠,١٨-	٥,٣٣	٢٥,٩٥	٥,٠٠	٢٥,٧٧	النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha > ٠,٠٥ = ١,٩٦$

توضح بيانات الجدول (٩) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha > ٠,٠٥$ في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغير نوع الكلية "الكليات العلمية والكليات الانسانية" وعلى جميع مجالات المقياس. وقد يعود ذلك لكون جميع طلبة جامعة "بيرزيت"، وبغض النظر عن طبيعة كلياتهم، يخضعون لنفس العوامل والمؤثرات البيئية، والجامعية والمتمثلة في الحرم الجامعي الواحد، المكتبة العامة، مطاعم وملاعب مشتركة، نشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية متشابهة، بالإضافة إلى أن البرنامج الجامعي للطلبة ومن خلال قسم النشاط الرياضي يطرح مساق تربية رياضية (١) وتربية رياضية (٢) كمتطلبين إجباريين لجميع طلبة الجامعة في الكليات المختلفة مما يزودهم بمعلومات ومعارف تساعدهم في تكوين واكتساب اتجاهات ايجابية متقاربة نحو الأنشطة الرياضية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة ودراسة منى جوده ١٩٨٧ (١٣)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة الكليات العلمية والكليات الانسانية نحو النشاط الرياضي على جميع الأبعاد.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالة الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغير الممارسة الرياضية

ن=٥٥٨

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	غير ممارس ن=٢٣٥		ممارس ن=٣٢٣		الابعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	*٣,٨٥	٢,٨٢	٥,٥٧	٢٩,٠١	٥,٤٤	٣٠,٨٣	النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية
دال	*٢,٢٦	١,٣١	٦,١١	٤٣,٢٣	٦,٤٩	٤٤,٤٤	النشاط الرياضي للصحة واللياقة
دال	*٣,٦٧	٢,٢٣	٦,٧٥	٢٢,٠٥	٧,٥٤	٢٤,٢٨	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة
غير دال	٠,٩٦٩	٠,٥٩	٧,٣٢	٣٥,٨٤	٦,٩٧	٣٦,٤٣	النشاط الرياضي كخبرة جمالية
دال	*٥,٦٨٨	٢,٩٦	٦,١٨	٣٠,٨٤	٥,٩٦	٣٣,٨٠	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر
دال	*٥,٢٤	٢,٢١	٤,٦٥	٢٤,٥٥	٥,٢٤	٢٦,٧٦	النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha > 0.05 = 1.96$

يشير الجدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha > 0.05$ في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين المجموعتين "ممارس وغير ممارس" على كل من ابعاد "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية"، و"النشاط الرياضي للصحة واللياقة"، و"النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة"، و"النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر"، و"النشاط الرياضي للتفوق الرياضي" حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة ٣,٨٥ ، ٢,٢٦ ، ٣,٦٧ ، ٥,٦٨ ، ٥,٢٤ على التوالي وهي قيم دالة احصائية عند مستوى $\alpha > 0.05$ وجاءت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة الممارسين، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha > 0.05$ في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين "الممارسين وغير الممارسين" على بعد "النشاط الرياضي كخبرة جمالية".

ويرى الباحثان أن هذه الفروق يمكن تفسيرها لكون الاتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي تتأثر بالممارسة، حيث تكثر وتتعدد المواقف التي يواجهها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة والوسط المحيط به، ولما كان الطلبة الممارسين أكثر تفاعلاً واتصالاً بالنشاط الرياضي من خلال إشتراكهم بالمسابقات والمنافسات الرياضية سواء على صعيد الأندية والفرق الرياضية أو البطولات الرياضية التي تنظمها الجامعة، مما يتيح لهم فرص أكثر يتكون لديهم من خلالها اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي، كما ويوفر لهم هذا النشاط إمكانية إقامة العلاقات والصدقات الإجتماعية السوية، والعمل على تحسين الصحة واللياقة البدنية ورفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتعزيز ثقة الفرد بذاته وبقدرته على التحكم في بعض المواقف الخطرة المصاحبة للأنشطة الرياضية، وإمكانية مساهمته في استغلال وقت الفراغ للترويح عن النفس وبالتالي العمل على خفض التوترات النفسية اليومية، كذلك فإن النشاط الرياضي يعمل على إشباع الحاجة للمنافسة الرياضية وصولاً بالفرد إلى التفوق الرياضي.

وهذا ما أكدته عزيزة سالم ١٩٧٧ (٦)، بان الممارسة الرياضية الإيجابية من العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وأشار إليه هارتر Harter ١٩٨٢ (٣٠)، بان الأفراد يختلفون في دوافعهم عبر مجالات المنافسة والمشاركة معتمدين في ذلك على خبرتهم. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة مالكلوك Maclok ١٩٧٠ (٣١)، و عزيزة سالم ١٩٧٧ (٦)، في حين لم تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من بيرن كوت Birenkott ١٩٧٦ (٢٧)، وكاشف محمود ١٩٨٣ (١٢)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات بين الطلبة "الممارسين وغير الممارسين" نحو النشاط الرياضي.

وفيما يتعلق ببعد الخبرة الجمالية فإن أهمية هذا البعد للمجموعتين "الطلبة الممارسين وغير الممارسين"، ربما يعود إلى أن التدوق والتقدير والقيمة الجمالية التي يدركها الفرد سواء الممارس أو مشاهد الأنشطة الرياضية تجلب له السعادة والرضا.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالة الفروق في الاتجاهات

نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغير موقف الأسرة

ن=٥٥٨

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	لاتشجع ن=٦٣		تشجع ن=٤٩٥		الأبعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	٠,٨٦١	-٠,٦٤	٥,٦٢	٣٠,٦٣	٥,٥٥	٢٩,٩٩	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
غير دال	٠,٠٥	-٠,٠٤	٨,٥٢	٤٣,٩٧	٥,٩٨	٤٣,٩٣	النشاط الرياضي للصحة واللياقة
غير دال	٠,١٧٣	٠,١٦	٨,٥١	٢٣,٢٠	٧,١٣	٢٣,٣٦	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة
غير دال	٠,٣٠٧	٠,٢٩	٨,٣٢	٣٥,٩٢	٦,٩٦	٣٦,٢١	النشاط الرياضي كخبرة جمالية
غير دال	٠,١٥	-٠,١٣	٧,٠٢	٣٢,٦٧	٦,١٢	٣٢,٥٤	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر
غير دال	٠,٠٤٥	-٠,٠٣	٥,٤١	٢٥,٨٦	٥,٠٨	٢٥,٨٣	النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha > 0.05 = 1.96$

تشير بيانات الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha > 0.05$ في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغير موقف الأسرة "تشجع، لاتشجع"، وعلى جميع المقياس مما يدل على أن موقف الأسرة نحو ممارسة النشاط الرياضي لم يؤثر في اتجاهات أبنائهم الطلبة.

ويرى الباحثان أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي بين من تشجع أسرهم هذا النشاط ومن لاتشجعه، لربما يعود إلى خصائص عينة البحث، وهم الطلبة الذين يجلسون على مقاعد الدراسة، ويمثلون مرحلة الشباب، وفيها تتكون اتجاهات الفرد مع ما يتفق وخبراته في الوسط المحيط به وبالتالي لم تعد الأسرة وحدها مصدر ما يكتسبه الفرد من اتجاهات، فهناك البيئة الجامعية، الصحافة والإذاعة والتلفزيون وأفكار القادة والمدرسين وكذلك الأصدقاء والزملاء، وجميعها عوامل مؤثرة في البناء النفسي

والعقلي للطالب، في حين أن تأثير الأسرة على أبنائها يكون في المراحل الأولى والمبكرة من عمر الفرد وهي مرحلة الطفولة، وهذا التأثير يبدأ بالنقصان والتلاشي تدريجياً كلما تقدم الفرد بالعمر، الطالب ولويس ١٩٩٣ (٢٢).

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي للاتجاهات نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغير مكان السكن

ن=٥٥٨

الأبعاد	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع الإحرفات	متوسط مربع الإحرفات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية	مكان السكن	٢	٣٢,٨٧	١٦,٤٤	٠,٥٣	غير دال
	الخطأ	٥٥٥	١٧١٨٧,٦٧	٣٠,٩٧		
	الكلية	٥٥٧	١٧٢٢٠,٥٤	-		
النشاط الرياضي للصحة واللياقة	مكان السكن	٢	٥٠,٤٥	٢٥,٢٣	٠,٦٣	غير دال
	الخطأ	٥٥٥	٢٢١٥٩,٨٢	٣٩,٩٣		
	الكلية	٥٥٧	٢٢٢١٠,٠٧	-		
النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة	مكان السكن	٢	٥٩,٠٦	٢٩,٥٣	٠,٥٥	غير دال
	الخطأ	٥٥٥	٢٩٥٧٢,٢٤	٣٥,٢٨		
	الكلية	٥٥٧	٢٩٦٣١,٣٠	-		
النشاط الرياضي كخبرة جمالية	مكان السكن	٢	٩٦,٤١	٤٨,٢١	٠,٩٥	غير دال
	الخطأ	٥٥٥	٢٨١٥٨,٣٠	٥٠,٧٤		
	الكلية	٥٥٧	٢٨٢٥٤,٧١	-		
النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر	مكان السكن	٢	٢٤٣,٠٨	١٢١,٥٤	٣,١٦	دال
	الخطأ	٥٥٥	٢١٣٤٤,٦٩	٣٨,٤٦	*	
	الكلية	٥٥٧	٢١٥٨٧,٧٧	-		
النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي	مكان السكن	٢	١٦٧,٧٧	٨٣,٨٨	٣,٢٤	دال
	الخطأ	٥٥٥	١٤٣٨٧,٠٥	٢٥,٩٢		
	الكلية	٥٥٧	١٤٥٥٤,٨٢	-		

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha > 0,05$ ودرجات حرية $2/550 = 0,01$.
 يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha > 0,05$ في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغير مكان السكن "مدينة، مخيم، قرية" وفي أبعاد "النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر" والنشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي". إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة بدرجات حرية (٢) ٣,١٦ و ٣,٢٤ على التوالي، كما ويظهر من

الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha > 0.05$ في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي على أبعاد "النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية، والنشاط الرياضي للصحة واللياقة، والنشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة، والنشاط الرياضي كخبرة جمالية".

ولمعرفة لأي مكان سكن كانت الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تم استخدام اختبار دونكان Duncan's Multiple Range test للمقارنات البعدية لمتوسطات اتجاهات الطلبة في مناطق السكن الثلاثة على أبعاد "النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر، والنشاط الرياضي للتفوق الرياضي"، والجدولين (١٣) و(١٤) يوضحان ذلك.

جدول (١٣)

نتائج اختبار دونكان للمقارنات البعدية للاتجاهات نحو "النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر"

تبعاً لمتغير مكان السكن

متغير مكان السكن	المتوسط الحسابي	مدينة	مخيم	قرية
مدينة (ن=٢٧٣)	٣٢,٠٩٥٢	-	٠,٧	١,٢-
مخيم (ن=٤٣)	٣١,٣٩٥٣	-	-	*١,٩
قرية (ن=٢٤٢)	٣٣,٢٨١٠	-	-	-

* دالة إحصائية عند مستوى $\alpha > 0.05$

يتضح من الجدول (١٣) ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha > 0.05$ في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو "النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر" بين الطلبة الذي يسكنون في المخيم والطلبة الذي يسكنون في القرية ولصالح الطلبة الذين يسكنون في القرية. بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha > 0.05$ في الاتجاهات نحو "النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر" بين الطلبة الذين يسكنون القرية والطلبة الذين يسكنون المدينة وكذلك بين الطلبة الذين يسكنون المدينة والطلبة الذين يسكنون المخيم.

إي أن اتجاهات الطلبة الذين يسكنون القرية أكبر من اتجاهات الطلبة الذين يسكنون المخيم نحو النشاط الرياضي كخبرة للترويح وخفض التوتر، وهذه النتيجة تدعم ما توصلت إليه دراسة هنية الكاشف ١٩٨٩ (٢٤)، والتي توصلت إلى ان اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تختلف باختلاف البيئة ومكان النشئة. في حين اختلفت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة وليد المادريني ١٩٩٢ (٢٥)، والتي أشارت إلى أن اتجاهات الطلبة لا تختلف باختلاف مكان الإقامة.

ويعزو الباحثان السبب لقلّة المجالات والأنشطة التي يستطيع من خلالها الطلبة في القرية التعبير عن انفعالاتهم وضغوطات الحياة التي لازمتهم لفترات طويلة وعليه فإن النشاط الرياضي بمثابة الوسيلة المتاحة لقضاء أوقات فراغهم والترجيع عن انفسهم، في حين أن من يسكن المخيم من الطلبة بحكم قربه من بيئة المدينة يجد مجالات وأنشطة عديدة يستغل فيها أوقات فراغه كالأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.

جدول (١٤)

نتائج اختبار دونكان للمقارنات البعدية للإجاءات نحو "النشاط الرياضي للتفوق الرياضي" تبعاً لمتغير مكان السكن

قرية	مخيم	مدينة	المتوسط الحسابي	متغير مكان السكن
٠,٧٩-	*١,٨٤-	-	٢٥,٣٤٠٧	مدينة (ن=٢٧٣)
١,٠٤	-	-	٢٧,١٨٦٠	مخيم (ن=٤٣)
-	-	-	٢٦,١٤٠٥	قرية (ن=٢٤٢)

* دالة احصائياً عند مستوى $\alpha > ٠,٠٥$

يظهر الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha > ٠,٠٥$ في الاتجاهات نحو "النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي" بين الطلبة الذين يسكنون المدينة والطلبة الذين يسكنون القرية، وكذلك بين الطلبة الذين يسكنون المخيم والطلبة الذين يسكنون القرية. أي إن اتجاهات الطلبة الذين يسكنون المخيم أكبر من اتجاهات الطلبة الذين يسكنون المدينة نحو النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأوضاع الاقتصادية والمادية التي يعاني منها الطلبة في بيئة المخيم، وما صاحبها من تدن في مستوى المعيشة، ولذلك قد يجد الفرد في النشاط الرياضي أحد المجالات والوسائل الهامة لاثبات ذاته من خلالها وبذل الجهد في ممارسة الأنشطة الرياضية وصولاً للتفوق الرياضي الذي يهيء له فرصاً حقيقية للإنتساب للأندية القوية والمشهورة كمحاولة منه لزيادة دخله وتحسين أوضاعه الاقتصادية والبيئية. في حين أن الطلبة الذي يسكنون المدينة يعيشون في ظل ظروف إقتصادية ومادية وبيئية أفضل نسبياً.

كما أن قلة عدد الأندية الرياضية المتوفرة في بيئة المخيم وبالرغم من كثافتها السكانية والتي قد لا تتجاوز النادي الواحد أو الإثنين، يفرض على الفرد الرياضي مزيداً من العناء وبذل الجهد والجد في التدريب وتطوير المهارة في سبيل التفوق الرياضي الذي يميزه عن غيره من اللاعبين المنافسين لكي يحظى بفرصة الإلتحاق لهذا النادي، بينما بيئة المدينة يتوفر فيها عدد

أكبر من الأندية والفرق الرياضية، مما يجعل قضية المشاركة والإنتساب لهذا النادي أو ذاك قضية أسهل نسبياً مقارنة بما هو عليه الحال في المخيم.

كما يعزو الباحثان النتيجة المتعلقة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي على باقي أبعاد المقياس، "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية، للصحة واللياقة، خيرة توتر ومخاطرة، وخبرة جمالية" بين الطلبة الذين يسكنون المدينة والطلبة الذين يسكنون المخيم وكذلك الطلبة الذين يسكنون القرية، إلى تقارب عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني من "مدن، مخيمات، قرى"، وبالإضافة لكونهم يخضعون لنفس العوامل والمؤثرات البيئية وكذلك الجامعية. وتدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة وليد المارديني، ١٩٩٢ (٢٥)، في أن اتجاهات الطلبة لا تختلف باختلاف مكان الإقامة والسكن.

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي للإتجاهات نحو النشاط الرياضي
تبعاً لمتغير السنة الدراسية

ن=٥٥٨

الأبعاد	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	متوسط مربع الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية	السنة الدراسية	٣	٣٥٩,٣٧	١١٩,٧٩	*٣,٩٤	دال
	الخطأ	٥٥٤	١٦٨٦١,١٧	٣٠,٤٣		
	الكلية	٥٥٧	١٧٢٢٠,٥٤	-		
النشاط الرياضي لصحة واللياقة	السنة الدراسية	٣	٢٢٨,٩٠	٧٦,٣٠	١,٩٢	غير دال
	الخطأ	٥٥٤	٢١٩٨١,٣٦	٣٩,٦٨		
	الكلية	٥٥٧	٢٢٢١٠,٢٦	-		
النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة	السنة الدراسية	٣	٢٩٦,٣٨	٩٨,٧٩	١,٨٧	غير دال
	الخطأ	٥٥٤	٢٩٣٣٤,٩٢	٥٢,٩٥		
	الكلية	٥٥٧	٢٩٦٣١,٣٠	-		
النشاط الرياضي كخبرة جمالية	السنة الدراسية	٣	١٥٥,٢٣	٥١,٧٤	١,٠٢	غير دال
	الخطأ	٥٥٤	٢٨٠٩٩,٤٨	٥٠,٧٢		
	الكلية	٥٥٧	٢٨٢٥٤,٧١	-		
النشاط الرياضي للترويح وخفض	السنة الدراسية	٣	١٠٠,٣٨	٣٣,٤٦	٠,٨٦	غير دال
	الخطأ	٥٥٤	٢١٤٨٧,٣٩	٣٨,٧٨		

		-	٢١٥٨٧,٧٧	٥٥٧	الكلية	التوتر
غير دال	١,٤٥	٣٧,٩١	١١٣,٧٥	٣	السنة الدراسية	النشاط الرياضي
		٢٦,٠٦	١٤٤١,٠٧	٥٥٤	الخطأ	كخبرة
		-	١٤٥٥٤,٨٢	٥٥٧	الكلية	للتفوق الرياضي

* قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha > 0,05$ وبدرجات حرية $3/554 = 2,12$.

يشير الجدول (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha > 0,05$ في الاتجاهات نحو "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية" تعزى لمتغير السنة الدراسية. إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة بدرجات حرية ٣، ٣،٩٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha > 0,05$ في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي على باقي مجالات الدراسة الخمسة. ولمعرفة لأي من السنوات الدراسية كانت الفروق، تم استخدام اختبار دونكان للمقارنات البعدية Duncan's Multiple Range Test على مجال "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية" وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٦).

جدول (١٦)

نتائج اختبار دونكان للمقارنات البعدية للإجاهات نحو "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية"

تبعاً لمتغير السنة الدراسية

ن=٥٥٨

متغير السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى (ن=١٧٢)	٣١,٢٤٤٢	-	*١,٤٠	*١,٩٠	*١,٨٠
ثانية (ن=١٠١)	٢٩,٨٦١٤	-	-	٠,٥	٠,٤
ثالثة (ن=١٣٤)	٢٩,٣٨٨١	-	-	-	٠,٠١
رابعة (ن=١٥١)	٢٩,٤٦٣٦	-	-	-	-

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha > 0,05$.

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha > 0,05$ بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية" بين الطلبة في مستوى السنة الأولى والطلبة في مستوى السنة الثانية والثالثة والرابعة ولصالح الطلبة في مستوى السنة الأولى. كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha > 0,05$ في اتجاهات الطلبة نحو "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية" بين باقي السنوات الدراسية. أي أن اتجاهات طلبة السنة الأولى أكثر ايجابية من اتجاهات طلبة السنوات الثانية والثالثة وكذلك طلبة السنة الرابعة نحو "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية".

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة متوقعة لان الطلبة المستجدين بالسنوات الدراسية الأولى والقادمين من بيئات مدرسية مختلفة في الضفة الغربية يميلون إلى الأنشطة الرياضية باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي تشبع حاجاتهم في التعارف وانشاء العلاقات الودية والاجتماعية كي تساعدهم في التغلب على الانعزالية والانفرادية التي يشعرون بها في بداية مسيرة حياتهم الجامعية الجديدة، بينما طلبة السنوات الاخرى قد مروا بهذه الخبرة واجتازوا هذه المرحلة في حياتهم الجامعية حيث تبلورت علاقاتهم الاجتماعية وتطورت، ولربما أصبح اهتمامهم يميل نحو فعاليات وانشطة اخرى كالانشطة السياسية والثقافية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من صديقة يوسف ١٩٨٠ (١٠) والتي أظهرت أن اتجاهات طلبة السنوات الأولى أكثر ايجابية نحو النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية من اتجاهات الطلبة في السنوات التالية.

كما أن عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة لمختلف سنوات الدراسة يمكن تفسيره اعتماداً على ما أشار اليه حسن السوطري ١٩٩٣ (٤) نقلاً عن علاوي، كون الطلبة في نفس المرحلة العمرية الواحدة والتي تمتد من ١٨ سنة إلى ٢٣ سنة وتمتاز هذه المرحلة بنفس خصائص النمو في جميع جوانب الشخصية (الجسمية، الإجتماعية، النفسية، والعقلية).

الاستنتاجات:

في حدود طبيعة البحث واهدافه توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

١- كانت اتجاهات طلبة جامعة "بيرزيت" نحو النشاط الرياضي ايجابية على أبعاد "النشاط الرياضي كخبرة جمالية والنشاط الرياضي للصحة واللياقة والنشاط الرياضي كخبرة اجتماعية والنشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر" وكانت اتجاهاتهم محايدة على ابعاد "النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي والنشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة".

٢- توجد فروق في الإتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الطلبة الذكور والإناث في أبعاد "النشاط الرياضي كخبرة توتر والمخاطرة، وللترويح وخفض التوتر، وكخبرة للتفوق الرياضي لصالح الذكور"، و"النشاط الرياضي كخبرة جمالية لصالح الإناث"، وتساوت اتجاهات الذكور والإناث على أبعاد "النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية و"النشاط الرياضي للصحة واللياقة".

٣- توجد فروق في الإتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين في أبعاد "النشاط الرياضي كخبرة إجتماعية، وكخبرة توتر ومخاطرة،

للصحة واللياقة، وكخبرة للترويح وخفض التوتر وكخبرة للتفوق الرياضي" لصالح الطلبة الممارسين، فيما تساوت اتجاهات الطلبة الممارسين وغير الممارسين على بعد "النشاط الرياضي كخبرة جمالية.

٤- عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية وبين الطلبة الذين تشجع أسرهم ممارسة النشاط الرياضي والطلبة الذين لا تشجعهم أسرهم ممارسة النشاط الرياضي على كافة أبعاد المقياس.

٥- توجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الطلبة الذين يسكنون القرية والطلبة الذين يسكنون المخيم في بعد "النشاط الرياضي كخبرة للترويح وخفض التوتر"، ولصالح الطلبة الذين يسكنون القرية، كذلك بين الطلبة الذين يسكنون المخيم والطلبة الذين يسكنون المدينة في بعد "النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي" ولصالح الطلبة الذين يسكنون المخيم، وتساوت الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الطلبة الذين يسكنون القرية والطلبة الذين يسكنون المخيم وكذلك الطلبة الذين يسكنون المدينة على باقي مجالات وأبعاد المقياس.

٦- توجد فروق في الإتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طلبة السنة الأولى وبين طلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة في بعد "النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية"، لصالح طلبة السنوات الأولى، في حين تساوت اتجاهات الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة على باقي مجالات الدراسة.

التوصيات

فسي ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

١- العمل على الارتقاء بالبرامج الرياضية لدعم الاتجاهات الايجابية نحو الانشطة الرياضية ومحاولة ترجمة هذه الاتجاهات إلى ممارسة فعلية ولأكبر عدد ممكن من الطلبة.

٢- ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للنهوض بالأنشطة الرياضية الجامعية خاصة الانشطة الرياضية ذات الطابع التنافسي وتلك التي تحمل طابع التوتر والمخاطرة.

٣- زيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية للناث واعطاء الفتيات فرص أكبر للمشاركة لإشباع حاجاتهن وتحقيق رغباتهن بالمنافسة والمشاركة الإيجابية الفعالة.

٤- ضرورة الاهتمام بزيادة الوعي ونشر الثقافة الرياضية بين الطلبة في المدن والبيخيمات والقرى الفلسطينية مع التأكيد على دور الأنشطة الرياضية كوسيلة للنمو المتكامل والمتين للفرد.

٥- إجراء دراسات مشابهة في البيئة الفلسطينية للوقوف على اتجاهات أكبر عدد ممكن من طلبة الجامعات والمدارس الفلسطينية نحو النشاط الرياضي.

المراجع العربية:

- ١- أحمد زكي صالح، ١٩٧٢، علم النفس التربوي، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٢- أسامة راتب، ١٩٨٢، مستوى الأداء الحركي وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٣- جامعة بيرزيت، الدليل العام، رام الله، ١٩٩٦/٩٥، جامعة بيرزيت.
- ٤- حسن السوطري، ١٩٩٣، دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ٥- عاطف عبد الله الرويضان، ١٩٩٤، اتجاهات طلاب وخريجي كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو مجالات العمل المختلفة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
- ٦- عزيزة سالم، ١٩٧٧، الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٧- عطيات محمد خطاب، ١٩٧٧، الاتجاهات نحو النشاط البدني لدى الرياضيات، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، ع ١.
- ٨- علي الديري وعاطف عضيبات، ١٩٨٨، الاتجاهات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي نحو النشاط الرياضي، دراسة ميدانية، ملخصات بحوث المؤتمر العلمي الرياضي الأول، ٢٢-٢٥/٦/١٩٨٨، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٩- سمير عبد العال محمد، ١٩٨٨، اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الإمارات العربية المتحدة نحو التربية الرياضية والنشاط الرياضي، المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية، ١٩-٢١/٤/١٩٨٨، جامعة بغداد، القاهرة، مصر.

- ١٠- صديقة يوسف، ١٩٨٠، اتجاهات الطلبة والطالبات والمسؤولين نحو النشاط الرياضي في جامعة عين شمس، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، مصر.
- ١١- فائق أبو حليلة، وسازي حمدان، ١٩٩٣، تأثير فساق الرياضة في حياتنا على اتجاهات الطلبة بالجامعة الأردنية نحو ممارسة النشاط الرياضي، المؤتمر العلمي الرياضي السادس لكلية التربية الرياضية، البصرة، العراق.
- ١٢- كاشف نايف، ١٩٨٣، اتجاهات طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة نحو النشاط الرياضي، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- ١٣- منى محمد جوده، ١٩٨٧، اتجاهات الفتاة الأردنية في الجامعة الأردنية نحو أهمية الأنشطة الرياضية ووظائفها، المؤتمر العلمي لتطور علوم الرياضية، المجلد الثالث، جامعة المنيا، مصر.
- ١٤- محمد حسن علاوي، ١٩٧١، مقدمة في علم النفس الرياضي، ط١، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ١٥- محمد حسن علاوي، ١٩٨٣، علم النفس الرياضي، ط٥، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ١٦- محمد حسن علاوي، ١٩٨٧، سيكولوجية المنافسات الرياضية، ط٦، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ١٧- ١٩٩٢ علم النفس الرياضي، ط٨، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ١٨- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ١٩٧٩، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ١٩- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، ١٩٨٧، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٢٠- محمد خير مامسر، ١٩٨٠، دراسة تحليلية لسمات شخصية شباب الجامعات العربية المطبقة نظام الساعات المعتمدة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- ٢١- ناجح محمد فلاح ذيابات، ١٩٩٢، بؤافع ممارسة كرة القدم في الاردن، رسالة ماجستير منشوره.
- ٢٢- نزار الطالب وكامل لويس، ١٩٩٣، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

- ٢٣- هاني سمرين، ١٩٩٥، مصادر ومستويات القلق النفسي لدى لاعبي ولاعبات الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، عمان.
- ٢٤- هنية محمود الكاشف، ١٩٨٩، اتجاهات تلميذات المرحلة الإعدادية نحو النشاط الرياضي بدولة قطر، الرياضة علوم وفنون، المجلد الأول، العدد الثاني والثالث، ص ٤١٤-٤٣٣.
- ٢٥- وليد المارديني، ١٩٩٢، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي، علوم وفنون الرياضة، المجلد الرابع، ع ١، ص ٣٨١-٤٠١.

المراجع الانجليزية:

- 26- Bandura.A.1977. Social learning Theory. Englewood Cliffs. NJ: Prentice-Hall.
- 27- Biern Kott, R. M. 1976. A Comparison of Expressed Sports Manship Attitudes of College Athletes and Non-Athletes Concerning Ethical Decision in Competitive Situation, D. A. I. Vol. 38, No. 6.
- 28- Dotson, G. 1972. Values of Physical Activity by Male University Student. *Research Quarterly*, 43(2).
- 29- Hergert. Loreta. 1970. *An Exploration Study of Attitudes Towards Physical Education as Expressed by University Students*, D.A.I Vol. 39-April.
- 30- Harter, S., 1982. The perceived Competence Scale for Children, *Child Development*. Vol. 53: 87-97.
- 31- Maclock, M. 1970. Attitudes of Secondary School Pupules Towards Participation in Physical Activity, *Completed Research*, A.A.H.P.E.R.
- 32- Mize, Monica C.1980. Attitude Toward Physical Activates as Functional of Sex-Role Orientation, D.A.I. Vol. 39(8), pp. 147-4471-A.
- 33- Simon, Dales. 1970. Attitudes of Varsity Athletes Toward Physical Activity, Abstracted in *Completed Research in Health Physical Education and Recreation*, 12.